



IEO | Independent
Evaluation
Office
United Nations Development Programme

GEI
Global
Evaluation
Initiative

جدول أعمال تورينو

تشرين الأول/أكتوبر 2022



المؤتمر المعني بقدرات التقييم
الوطنية لعام 2022

أنظمة تقييم وطنية قادرة على
الصمود من أجل التنمية المستدامة



.....

اجتمع أكثر من 300 مشارك من أكثر من 100 بلدٍ يمثلون حكومات وطنية ووكالات ثنائية ومتعددة الأطراف ووكالات تنموية وإنسانية دولية، والمجتمع المدني، والشبكة العالمية للمعنيين بالتقييم، في مدينة تورينو من 25 إلى 28 تشرين الأول/أكتوبر 2022 لمناقشة تطوير نُظُم تقييم وطنية قادرة على الصمود، تُثري السياسات وغيرها من عمليات صنع القرار في عالمٍ سريع التغير.



© Gabriella Di Muro

يستند جدول الأعمال هذا إلى الخبرات والدروس المستفادة التي تمت مشاركتها ومناقشتها في أثناء مؤتمر تورينو. ويعتبر بمثابة إطار مشترك للعمل والالتزام الجماعي من أجل تعزيز التقييم الوطني بسرعة وعلى نحوٍ مستدام.

نحن المشاركون في المؤتمر المعني بقدرات التقييم الوطنية لعام 2022 (تورينو، إيطاليا، 25-28 تشرين الأول/أكتوبر) نوافق جميعاً على ما يلي:

نلاحظ أنّه منذ بدء جائحة فيروس كوفيد-19:



.....

- ♦ تفاقمت الأزمة الصحية نتيجة تزايد التوترات الجغرافية السياسية، والتي تُظهر مدى هشاشة النُظُم العالمية ومسارات التنمية المستدامة، بالإضافة إلى كونها عرضة للتعطّل.
- ♦ **اشتدّت وتيرة انعدام المساواة**، مع وجود تفاوت حاد وعميق في إتاحة الموارد والفرص للفئات المختلفة من البشر.

- ♦ **في منتصف الطريق نحو خطة عام 2030**، تباطأ التقدم المُحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وانعكس مساره في الكثير من بلدان العالم ومناطقه.
- ♦ **أدت جائحة فيروس كوفيد-19 إلى أزمة صحية و** اقتصادية عالمية تؤثر على قدرة الكثير من البلدان على الاستجابة للأزمات.





- ◆ تتطوّر بيانات التنمية وإحصائياتها الضرورية لرصد أهداف التنمية المستدامة وتتطوّر كذلك تقييمات السياسات، ولكن ليس بالمعدّل المطلوب.
- ◆ إنّ ما يتيح التحوّل الرقمي من فرص وإمكانيات يُبشر بالخير إلى حدٍ كبير، على الرغم من أنّ إتاحة الإنترنت تظلُّ بعيدة المنال بالنسبة لثلث سكان العالم، فيما تستمرُّ المخاطر الناتجة عن تعميق أوجه انعدام المساواة الاجتماعية والمعلومات المُضلّلة والاستقطاب.

- ◆ كما زادت الأزمات المتعددة من شدة انعدام المساواة بين الجنسين، ممّا كان له آثار عكسية اجتماعياً واقتصادياً على النساء والفتيات.
- ◆ تتسارع الآثار السلبية لتغيّر المناخ وتؤثر بشكلٍ غير متناسب على الأمم الضعيفة والفئات السكانية الأقل قدرة على التكيف.
- ◆ تتحدّى الأزمات المتداخلة الأركان التي تقوم عليها نماذج التنمية الحالية، ويجب أن نعيد تصوّر أظرفنا المفاهيمية وأن نسعى نحو المزيد من الابتكار والإبداع والتكيف في نظم التقييم وممارساته.



كما نلاحظ أيضاً:

أننا نقترب بسرعة من أوانٍ سوف تُتخذ فيه قرارات بشأن العبور إلى ما بعد أهداف التنمية المستدامة. ولدعم نقطة العبور هذه في الخطة الدولية للتنمية، يجب أن يقوم التقييم بدور أكبر في تزويد صناع القرار بالأدلة اللازمة من أجل اتخاذ قرارات لصالح العالم اليوم وفيما بعد عام 2030.

ونُسلّم أنّه نتيجةً لذلك، تحتاج نظم التقييم الوطنية إلى ما يلي:



- ◆ مراعاة مدى الضعف والقدرة على الصمود في جميع جوانب التخطيط للتقييم وتنفيذه وذلك من خلال الأخذ بعين الاعتبار السياق والمخاطر والتهديدات ذات الصلة، بحيث يسهم التقييم في بناء السلام وإعادة التأهيل.
- ◆ إعطاء الأولوية للشمول وعدم ترك أحد يتخلف عن الركب، ولجهود معالجة أوجه انعدام المساواة المتقاطعة.
- ◆ فتح منابر التعبير بصورة نشطة للأشخاص من جميع مناحي الحياة، مع الاهتمام بصفة خاصة بالشباب والنساء والفتيات والفئات التي عادةً ما تتعرّض للإقصاء والتهميش.
- ◆ إدماج الاستدامة البيئية واعتبارات المناخ بصورة مُجدية عند تقييم السياسات أو البرامج أو حافظات الأعمال، من أجل تعزيز إدماج جهود التخفيف والتكيف بشكلٍ متنسق ضمن تصميم النظام وتنفيذه.
- ◆ إعطاء الأولوية لإتاحة واعتماد الاستراتيجيات والحلول الرقمية الشاملة، وبخاصة التي تؤدي أيضاً إلى خفض الآثار البيئية للتقييم.

- ◆ أن تقودها الحكومات الوطنية، احتراماً لمبدأ الملكية الوطنية لعملية التنمية ولضمان استدامتها من خلال تخصيص الموارد الوطنية.
- ◆ تطوير القدرات بصفة عاجلة لتوفير أدلة موقوتة وموثوقة وقوية لصناع السياسات ولعمليات تنفيذ السياسات من أجل دعم جهود بناء المستقبل على نحو أفضل.
- ◆ أن تكون أكثر قدرة على التعامل السريع وبمرونة لتغطية الإحتياجات المتغيرة والعاجلة للأدلة واللازمة لإسترشاد السياسات والممارسات.
- ◆ السعي النشط للتواصل مع الأدلة المتولّدة من خلال المجالات البحثية والإحصائية ذات الصلة - وعدم الاقتصار على المجالات التقليدية - بالإضافة إلى البيانات الإدارية وعمليات ونظم الرصد.
- ◆ ضمان وجود روابط بين القطاعات ومجالات الحكومة والأماكن الجغرافية في نظم تقييم وطنية أكثر شمولاً.
- ◆ أن تسترشد بالخصوصيات السياقية في جميع جوانب تخطيط التقييم وعملياته وممارساته.

ولذلك، وتسليماً بهذه الأمور الملحة والسياقات المعقدة التي نعمل فيها، فسوف نسعى إلى تحقيق ما يلي:



- ♦ **دعم** النُظُم التكوينية التي يمكن أن توفر معلومات سريعة وأن تساعد في الاستجابة للأزمات بدون التخلي عن الأخلاقيات.
- ♦ **التأكيد** على المساواة بين الجنسين والشمول الاجتماعي في التقييمات ونُظُم التقييم.
- ♦ **سرعة تطوير** ودعم تحليل نُظُم التقييم، بالإضافة إلى استراتيجيات بناء القدرات ذات الصلة بالسياق والمناسبة ثقافياً، ومقاييس لقياس مدى تطورها.
- ♦ **تطوير** استراتيجيات رقمية موجهة تُبَسِّر الإبداع في مجال جمع البيانات والأدلة وتحليلها واستخدامها على نحو أخلاقي.
- ♦ **إنشاء** مجال فسيح للمقيمين الشباب والناشئين لقيادة نُظُم التقييم الوطنية ومسارات التنمية المستقبلية، والمشاركة في تشكيلها وتعزيزها.
- ♦ **تعزيز شراكتنا ومضاعفة جهودنا** للإسراع بتطوير نُظُم تقييم وإحصاء وطنية تتسم بالقدرة على الصمود سرعة التعامل والمرونة وقابلية التكيف والاستشراف، وتركز على المنفعة وتُدْمَج ضمن عمليات صنع القرار، وتساعد على ضمان توليد أدلة أفضل لدعم السياسات التي تحسّن حياة البشر.

♦ **ضمان** أن يؤدي عملنا إلى تحسين حياة البشر وبناء مجتمعات أكثر قدرة على الصمود من أجل دعم تحقيق خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

♦ **إنشاء نُظُم** تتسم بالشمول والشفافية تُشرك أصحاب المصلحة بصورة نشطة، بما في ذلك الشركاء الحكوميين والبرلمانيين والقطاع الخاص والمواطنين والمجتمع المدني، وتدمج وجهات نظرهم وخبراتهم المتباينة والمستنيرة من أجل توليد أدلة موثوقة لدعم السياسات والبرامج التي لا تترك أحد يتخلف عن الركب.

♦ **ضمان** استجابة نُظُم التقييم الوطنية ودون الوطنية للسياقات الوطنية والمحلية الفريدة، واتساقها مع برامج واستراتيجيات التنمية الوطنية.

♦ **ضمان** تمويل نُظُم التقييم الوطنية ودون الوطنية بصورة مناسبة وواقعية.

♦ **ضمان** أن تأخذ نُظُم التقييم في الاعتبار الآثار المحتملة والحالية والمتوقعة لجميع السياسات والبرامج المتعلقة بتغيّر المناخ والنُظُم الإيكولوجية للمساعدة في تجنب هذه الأزمات الوجودية التي تؤثر على كوكبنا وعلى التنمية البشرية والتخفيف من آثارها ومعالجتها.



f /ieoundp

t /undp_evaluation

in Indep. Evaluation Office

globe https://nec.undp.org/conference/nec2022